

رئيس الحكومة يعطي إشارة انطلاق الدورة 47 لمعرض صفاقس الدولي

صفاقس (وات) - أعطى رئيس الحكومة المؤقتة، على تعریض، بعد عصر الثلاثاء، إشارة انطلاق الدورة 47 لمعرض صفاقس الدولي الذي يقام هذه السنة من 18 جوان الى 2 جويلية 2013 تحت شعار "دفع الاقتصاد.. ضمان التشغيل والكرامة".

وحضر حفل الافتتاح وفد حكومي يضم الوزير لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون الاقتصادية، ووزير التجارة والصناعات التقليدية، ووزير التجهيز، وكاتب الدولة لطاقة، إلى جانب رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية.

وزار تعریض بمعية الوفد المرافق ووالى صفاقس وأعضاء هيئة المعرض وثلة من رجال الأعمال والإطارات الجهوية عددا من أجنحة المعرض الذي شارك فيه 250 عارضا جنهم من تونس، حيث سجلت الدورة إلى جانب العارضين التونسيين حضور كل من دولة ليبيا ودولة الكويت.

ولدى افتتاح المشاركه الليبية على مؤسسة وحدة مختصة في صنع الحقائب، فقد تميزت المشاركة الكويتية بحضور قرابة 20 شركة صناعية في جناح اشتمل على عينات من عدد المنتوجات المصنعة التي تتصل ب مجالات الصناعات الكيميائية والمقوالات والصناعات البلاستيكية والمنسوجات وصناعة الورق وغيرها.

وقد توزعت المعروضات على خمسة أروقة تمسح قرابة تسعه آلاف متر مربع ضمت منتوجات متعددة على غرار الصناعات التقليدية والخزف ومواد التجميل والموبيليا والآلات الكهرومزرية والإعلامية والمكتبة والاتصالات والطاولات المتعددة والملابس الجاهزة

والجندول والأذناب والتحف والهدایا ومواد التزویق وكماليات السيارات.

كما خصصت هذة المعرض جناحا للمندوبية الجهوية للصناعات التقليدية اشتمل على عينات من المنتوجات الحرفة نبرام الاستثمار والتشغيل في اختصاصات الحرف والصناعات التقليدية وآخر للتحسيس الطبي وإسداء العيادات الطبية المجانية لفائدة زوار المعرض ولا سيما كبار السن والمصابين بالأمراض المزمنة.

وأنهى رئيس الحكومة المؤقتة إثر افتتاح المعرض كلمة ابرز فيها المساعدة الفعلية لولاية صفاقس في المسار الثوري للبلاد والمسيرة الاقتصادية والصناعية والتنمية تونس، بما أكسب الجهة إشعاعاً إقليمياً ودولياً، قال إن الحكومة ستعمل على دعمه وتعزيزه بما يساعد على مزيد توسيع قاعدتها الاقتصادية وتنميها.

وأكّد على تعریض اعتماد الحكومة دعم البنية الأساسية لجهة صفاقس واطلاق مجموعة من المشاريع الكبرى التي ستعزز مكانتها وفترتها على المساعدة من موقع متقدم في دفع المسيرة التنموية الوطنية وتحقيق الانطلاقة الاقتصادية المرجوة، مجددا الدعوة إلى معاضدها جهود الحكومة لبلوغ هذه الأهداف.

وأشار رئيس الحكومة إلى أنه تم الإذن بالمشروع في إنجاز الدراسات الفنية المتعلقة بإحداث محطة لتحلية مياه البحر في نطاق التعاون التونسي الياباني، والانطلاق في الدراسات التنفيذية للقسطنطيني الأول الخاص بإحداث شبكة المترو الخفيف، وانطلاق إنجاز الدراسات التنفيذية لتهيئة المدخل الجنوبي الشمالي للمدينة بقيمة 150 مليون دينار.

وأكّد من جهة أخرى تعهد الحكومة بإنجاز كل مكونات مشروع تبرورة بأبعاد البيئية والسياحية والترفيهية، وتذليل الصعوبات التي تحول دون تجسيمه، بما يحقق مصالحة الجهة مع محظتها الطبيعي والبحري، وبما يتماشى مع تطلعات مواطني الجهة، ويضع حدًا للتهميش والتعطيل الذي تعرضت له الجهة في العقود الأخيرة.

وقال على تعریض إن الحكومة الحالية لها أربع أولويات كبيرة، أولها بسط الأمن وفرض احترام القانون وهيبة الدولة، وثانية النجاح في عملية الانتقال الديمقراطي من خلال صياغة الدستور وتنظيم الانتخابات، ثالثاً بناء اقتصاد متين وإرادة المكبات والوعائق بما يساعد على حل الإشكالات الاجتماعية وتحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال الحوار الشعبي، رابعاً دفع العدالة الانتقالية وتسوية قضايا الماضي، بما يساعد على التصدي للفساد والحيثولة دون عودته.

وكان عبد النطيف الزياني رئيس معرض صفاقس الدولي أثار سلسلة من الاشتکالات التي تشغل بال رجال الاعمال في صفاقس وتؤثر على نسق الاستثمار والتنمية الاقتصادية بالجهة، مبرزاً في هذا الصدد تخوف أرباب المؤسسات من الانعکاسات السلبية لمشروع الطريق السريع الذي سيربط العاصمة بولايات القصرين وسيدي بوزيد وقفصة، وداعياً إلى ربط صفاقس بالقصرين بواسطة طريق سريع بما من شأنه أن يمكن من تفادی عزنة التشريع انساحني عن المناطق الداخلية ويساهم في وصل اندلاد وانجوب التونسي بالقطر الجزائري الشقيق.

كما أشار إلى بطيء وتعطيل إنجاز عدد من المشاريع مثل مشروع المترو ومشروع تبرورة ومشروع نقل السباب ومشروع المستشفى الجامعي ومشروع المدينة الرياضية وغيرها.



AGENCE TUNIS AFRIQUE PRESSE